

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولا إذا ما نَوَّه القَوْمُ للقرى ... ألا في سبيلِ □ يحيى بن طالب .
وبالضم : بُرَّةُ بن رئابٍ ويُدْعَى جِحش بن رئاب أيضا والدُ أُمِّ المومنين
زينب الأسدية رضي □ عنها .
وفاته : برَّةُ بن عمرو بن تميم من أولاده أُمَيمة بنت عبيد بن
النفاقية بن برَّة ذكروه الحافظ .
ومبرَّة : أكمة قُرْب المدينة الشريفة دون الجار إليها قال
كثير عزة :
أقوى الغياطل من حراج مبرَّة ... فجنوب سهوة قد عفت
فرمالها . والبُرِّي كقُرِّي : الكلمة الطيبة من البر وهو اللطيف
والشفقة . والبر بار بالفتح والمبرر بالضم : الأسد لبر برته
وجلبته ونفوره وغضبه .
يقال : ابتَرَّ الرجل إذا انتصب منفردا عن وفي بعض النسخ من أصحابه نقله
الصَّغاني .
والمُبرَّر من الصَّان كالمُرَّمَد وهي التي في ضرعها لُمع سُود وبيض عند
الإقارب تشبيهاً بالبرير : ثمر الأراك . وسمَّوْا برَّاء وبرَّة بالفتح
فيهما وبرَّة بالضم وبر برا كأمير .
يقال أصلحُ العرب هكذا في النسخ والذي في التَّهذيب والتَّكملة :
أَفْصَحُ العرب أبرُّهم أي أبعدُهُم في البرَّ والبَدْو داراً .
وَرَدَ في كلام سَلَمَانَ رضي □ عنه : مَن أَصْلَحَ جَوَانِيَّةَ أَصْلَحَ □
برَّانيَّة بالفتح فيهما قالوا : البرَّاني : العلانية نسبةً على غير قياس
كما قالوا في صدعاء : صدَّعاني وأصله من قولهم : خَرَجَ فلانُ براً إذا خَرَجَ
إلى البرِّ والصَّحراء وليس من قديم الكلام وفصحيه كما في التَّهذيب . وفي
اللسان : والبرُّ : نقيضُ الكنِّ . قال اللحيث : والعرب تستعمله في
الذكيرة تقولُ العربُ : جَلَسْتُ براً وخرَجْتُ براً . قال أبو منصور : وهذا من
كلام المولدين وما سمعته من فُصحاء العرب البادية والمعنى : مَن أَصْلَحَ
سريره أَصْلَحَ □ علانيته أُخِذَ مِنَ الجَوِّ والبرِّ فالجَوُّ : كُلُّ بَطْنٍ
غامضٍ والبرُّ : المَتَنُ الطَّاهِرُ فهاتان الكلمتان على النسبة إليهما

بالألف والنون . وفي الأساس : افْتَتَحَ البابَ البرّانيّ . ويقال : تُريدُ جَوْلاً
ويُرِيدُ برّاً أي أُرِيدُ خُفْيَةً ويُرِيدُ عِلَانِيَةً والبرّانيّة :
ببُخَاراءَ على خمسة فَرَاسِخَ منها ويقال لها : فُورانُ منها أبو المَعَالِي سَهْلُ
بنُ أبي سَهْلٍ محمود بن أبي بكرٍ محمّد بن إسماعيل البرّانيّ الفَقِيه
الشافعيّ الواعظُ سَمِعَ أباه وغيره ورَوَى عنه ابنُه ومات ببُخاراءَ سنة 524 ، قاله
أبو سَعْدٍ .

والنّجيبُ أبو بكرٍ محمّد بنُ محمّد بن أبي القاسم البرّانيّ : محدّثُ
سَمِعَ أباه وعنه أبو سَعْدٍ بنُ السّمعانيّ مات سنة 542 .
عن ابن الأعرابيّ : البرّانيّ : طعامٌ يُتَّخَذُ من فَرِيكٍ السُّنْدِيلِ والحَلِيبِ .
وذلك أنّ الرّاعي إذا جاع يَأْتِي إلى السُّنْدِيلِ فيَفْرُكُ منه ما أَحَبَّ
ويَنزِعُهُ من قُنْدِيلِهِ وهو قِشْرُهُ ثم يَصُبُّ عليه اللَّبَنَ الحَلِيبَ ويُغْلِيهِ
حتى يَنْضَجَ ثم يَجْعَلُهُ في إِناءٍ واسعٍ ثم يُبَرِّدُهُ فيكونُ أَطْيَبَ من السَّمِيدِ .
قال : وهي العَذِيرَةُ وقد اعْتَذَرْنَا الوَاحِدُ بِرُبُورٍ وقد ذَكَرَهُ المصنّفُ
قريباً .

يقال : برّاه كمدّاه إذا قَهَرَهُ بِفِعَالٍ أو مَقَالٍ كَأَبَرَّاهُ والإبرارُ :
الغَلَايَةُ